

الملخص العربي

المقدمة :-

لقد شهدت العشرون سنة الماضية تزايداً سريعاً لانتشار السمنة . ففي عام ٢٠٠٥ ، قدرت منظمة الصحة العالمية أن ما لا يقل عن ٤٠٠ مليون من البالغين يعانون من السمنة حيث أن مؤشر كتلة الجسم $BMI > 30 \text{ kg/m}^2$ مع ارتفاع متوقع أن أكثر من ٧٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٥ .

قامت منظمة الصحة العالمية والمعاهد الوطنية للصحة (NIH) بتعريف السمنة و هو تراكم الدهون المفرطة التي تؤثر سلباً على حياة وصحة الإنسان . ويقسم مؤشر كتلة الجسم الي (من ٢٥ الي ٢٩ .٩) يعد زياده في الوزن ، والسمنة هي مؤشر كتلة الجسم ٣٠ أو أكثر.

والنساء البدنيات أثناء الحمل في خطر متزايد مع دخول مرض السكري ، تسمم الحمل، الولاده المبكره ، توقف التنفس أثناء النوم ، الربو، التهاب المرارة والأعراض العامة بما في ذلك آلام أسفل الظهر والحوض و سلس البول وغيره من الاعراض .

ففي مصر، معدل انتشار السمنة وفقاً لالديموغرافية المصرية والمسح الصحي عام (٢٠٠٥) ، ان نسبه النساء البدنيات تمثل ٤٧٪ من مجموع الإناث في سن الإنجاب (١٥ الي ٤٩) سنه.

الهدف من الدراسة :-

١. تقييم معدل الدخول للمستشفى من النساء البدنيات في الحمل الخطر في المستشفى الجامعي بقنا.
٢. تقييم مضاعفات الحمل والمضاعفات الطبيه المرتبطة بالسمنة بين هؤلاء النساء.
٣. تقديم التثقيف الصحي لهن حول المتطلبات الغذائية أثناء فترة الحمل .

تصميم البحث:-

- دراسة وصفية مستعرضة.

مكان الدراسة:-

- أجريت هذه الدراسة في القسم الداخلي بقسم النساء والتوليد بالمستشفى الجامعي بقنا .

عينة البحث :-

شملت عينة البحث ثلاثمائة وخمسين (٣٥٠) من النساء الحوامل اللاتي يعانين من السمنة المفرطة شريطه ان تكون جميع النساء الحوامل ذوات مخاطر عالية مع الحمل في جنين واحد وان يكون لديهم مؤشر كتلة الجسم ≤ 29 .

الادوات المستخدمة في جمع البيانات :-

- أداه جمع البيانات (استبيان مقابلة للسيدات الحوامل) تم تصميمها بواسطة الباحث وتشمل الاتي :

١ . بيانات عامه وهي حساب الوزن والطول لمعرفة كتله الجسم لكل السيدات

الحوامل .

٢ . ملأ استبيان من قبل السيدات الحوامل ذوات الحمل الخطر ويشمل ؛

- ❖ البيانات الديموجرافية مثل الاسم ، السن ، المستوى التعليمي والوظيفه .
- ❖ تاريخ الولادة ويشمل عدد مرات الحمل ، عدد الولادات ، عدد الاطفال المولودين موتي وعدد الاطفال الاحياء .
- ❖ نتيجته اخر ولاده للام :ولاده طبيعيه ام هي ولاده قيصرية او غيرها .
- ❖ التاريخ الطبي للام .
- ❖ تاريخ الاسره المرضي .
- ❖ الخطر الحالي للحمل بالنسبه للام ، وعدد اسابيع الحمل الحالي .
- ❖ التشخيص الطبي الحالي للام الحامل .
- ❖ الفحوصات الطبيه للام وتشمل التحاليل المعملية ،اشعه تلفزيونيه علي البطن واشعه تلفزيونيه علي الرحم .

❖ التتقيف الصحي المقدم للام ونوعه . تم اعطاء التتقيف الصحي لهؤلاء النساء حول الاحتياجات الغذائية وفقا لتشخيص الطبي الحالي.

النتائج الرئيسية للبحث:-

- معدل انتشار السمنة بين النساء ذواتي الحمل الخطر اللاتي يعانين من السمنة المفرطة في مستشفى جامعة قنا الجامعي ما يقرب من الثلث (٢٩.٣ %).
- تم إدراج أكثر من النصف (٥٧.٤ %) من العينة في فئة السمنة للدرجة الاولى، بمتوسط 1.0800 ± 0.74415 .
- من ناحيه الخصائص الاجتماعية و الديموجرافية للنساء الحوامل اللاتي يعانين من السمنة المفرطة تبين ان أكثر من نصف العينة (٥٦.٣ %) من النساء تراوحت اعمارهن بين ٢٥-٣٤ عاما. و فيما يتعلق بمستوى التعليم كان أكثر من ثلثهن (٣٧.٧ %) في مجموعة الدراسة التعليم الثانوي ، في حين كان (١٠.٩ %) منهن انتهت مرحله التعليم الجامعي . أما بالنسبة لشغل الوظيفة لديهن ، فإن التقديرات تشير إلى أن الغالبية العظمي (٩٤.٦ %) من النساء ربات بيوت واخيرا فيما يتعلق بمكان الاقامه فان أكثر من ثلثي النساء الحوامل منهن (٦٥.٧ %) يعيشون في المناطق الريفية .
- فيما يتعلق بالتاريخ السابق بالنسبة لعملية الولادة فان أكثر من ثلث النساء (٣٧.٧ %) لهن تاريخ سابق في الولادات القيصرية وان أكثر من خمسهن (٢٦.٦ %) لهن تاريخ سابق في الولادة المهبلية الطبيعيه .
- وكان أكثر من ثلثهن (٣٨.٣ %) لهن تاريخ من المشاكل و الاضطرابات الطبية المختلفة مع الحمل ، وكشفت النتيجة أن حوالي (١٢.٩ %) منهن لديهن تاريخ من ارتفاع ضغط الدم.
- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي للعائلة كانت الغالبية منهن (٨٢.٠ %) لعائلتهن تاريخ مرضي مثل ارتفاع ضغط الدم ونسبته (٤٦.٦ %) .
- أما بالنسبة لاسباب الحمل لهن فان الغالبية منهن (٨٩.٥ %) في عمر الحمل أكثر من ٣٨ أسبوعا بمتوسط انحراف معاييري 38.7 ± 2.6 .
- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين طريقة الولادة ودرجة السمنة، و SVD (ع = ٠.٠٠١) و SVD + شق العجان (ع = ٠.٠٠١) و الولادة القيصرية (ع = ٠.٠٠١) .

- فيما يتعلق بالتاريخ الطبي الأمهات ، فإنه يمكن ملاحظة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السمنة و التاريخ الطبي عموما (ع = ٠.٠٠١) . مثل السلس البولي (ع = ٠.٠٣٩) و أمراض الكلى (ع = ٠.٠٠٤) و أمراض الجهاز التنفسي (ع = ٠.٠٤١) (
- فيما يتعلق بعوامل الخطر قبل الولادة الحالية، فإنه يمكن ملاحظة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مع السمنة عموما (ع = ٠.٠٠٢) . مثل انخفاض نسبه السائل الامينوسي (ع = ٠.٠٠١) و انفجار المبكر لجيب المياه (ع = ٠.٠٢٧) و الولاده المبكره (ع = ٠.٠١٢) .

الخلاصة :-

مما سبق تم الاستنتاج الاتي : أن معدل السمنة في المستشفى الجامعي بقنا كان ثلث التردد الكلي للنساء الحوامل في هذه المستشفى و يعانون من السمنة المفرطة مع الحمل الخطر، وأكثر من نصف العينة صنفت على أنها سمنة من الدرجة الاولى .

التوصيات:-

- يجب أن تتضمن التقييم والمشورة قبل الحمل لتوفير معلومات محددة بشأن المخاطر للأم والجنين من السمنة في فترة الحمل والتشجيع على إجراء برنامج تخفيض الوزن .
- وفي الزيارة الأولى لمتابعه الحمل ، ينبغي تسجيل الطول والوزن لجميع النساء وينبغي إعادة النظر في حساب مؤشر كتلة الجسم من مرحلة ما قبل الحمل والتعليمات لزيادة الوزن المثالي سواء في الزيارة الأولى و بشكل دوري طوال فترة الحمل .
- ينبغي تقديم التثقيف الصحي للتغذية السليمة لجميع النساء اللاتي يعانين من زيادة الوزن أو السمنة أثناء الحمل ، ويجب أن يتم تشجيعهن على اتباع برنامج رياضي وبرنامج ارشادي غذائي علي أن يستمر بعد الولادة و قبل محاولة الحمل آخر.